كما يكون له التوبيخ والاجلال استعمل صفة المسمى او صفته مضرب الاقدام والعارف والاول ويكون
وانت الناقة الاولى وان لم يكن ذلك الذي هو اسم وقوله ● واخرى ان يسوا مسيئا ● فقوله ذا
اشارة الى اللقب اذا اجتمع مع اللقب غيره اي اللقب وذم الاسم او الكنية وقال ابو بكر
القرشي وعمر الفاروق الا ان اللقب في الغالب منقول من اسم ذم انسان كلمة وقعة وكرز قلونه
لتوهم ان المراد مسماه الاصلي وذلك يتاذى ● وقد تقدم ذم اللقب على الاسم في الشعر كقول الشاعر
● ابلغ ابا دخنا آية ما بلغها ● عني مغلغلة وتقع القول بيني ● وبين الكلب عمرا فجنبني
● تيتك مشربان بقرية حولة الخبيث ● وفي بعض نسخ الالفية وذا اجعل واخر اذا اسما تعبا وما
نسبوا اول الا هذه النسخة الابيه مدحة اللقب الكنية وقوله ● ول يكونا مفردين وامنعا
حتما والا اتبع الذي رفعا ● اي اذا كان اللقب والصاحب له مفردين امنعا الاسم الى اللقب نحو هذا
سعيد كرز على وبل الاول بالمسمى انه المعرف الاسناد اليه والثاني بالاسم والمعنى هذا مسمى
هذا اللقب وقوله حتما هو مذهب جمهور البصريين انه لا يجوز في المفردين غير الكنية
الاضافة واجاز الكوفيون وبعض البصريين اتباع ايهما شاء او عكسهما بيان والنصب على النصب
باضمار وجعل والى الرفع باضمار مبتدا والى هذا ذهب التسهيل وقال ايضا في شرحه ما يذكر
سيوبه فيها الاضافة لانها على خلاف الاصل فيبين استعمال العرب اما اذا المستعمل لها الا السماع به
خلاف الاتباع والنصب وانها على الاصل

تنبيه جواز الاضافة مقيد بعدم السامع
وان كان في الاسم ما منعا لم يقف وان كان مفردين نحو الحارث كرز وان التصحيح الاضافة
وقوله والا اتبع الذي رفعا اي وان لم يكونا مفردين فيشمل ذا المركبين نحو عبد الله انف الناقة
والاسم المفرد مع اللقب المركب نحو زيد عبد الكلب وعكسه نحو عبد الله بكة والجمع بهذه الصور
الثلاثة امتناع الاضافة وجواز الاتباع والنصب بعد جميعه ولم يذكر الناظم النصب هنا وذكره الى

لم يذكره الشارح بل قال بجاز من الاتباع وفيه كرة التسهيل ● ومنه منقول فعيل واسما
● وجوز نحو الاعلام كشعرا ● العلم قسمان منقول ومرتجل والمنقول هو المستعمل قبل العلمية
لغير علم كالبطل فانه منقول من الصفة واسد فانه منقول من الصفة [illegible] اسم عين
والمرتجل بخلافه كسعاد وهو علم امراة وادد علما لرجل

تنبيهات الاول
ذهب بعضهم الى ان الاعلام كلها منقولة وبعضهم الى انها مرتجلة والجمهور على الثالثة قال بعضهم
تقسيم العلم الى منقول ومرتجل انما هو بالنسبة الى الاسم الحالي واما في علميته بالغلبة فمنقول
مرتجل الثلاث المنقول اما مصدر كفضل او اسم عين كاسد او اسم فاعل كحارث او اسم مفعول
كمنصور او صفة مشبهة كسعيد او فعل ماض كشمر على عمر او مضارع كيزيد او جملة نحو برق نحره
وعلى كلامهم كثير وقد يلزم ذلك فلا يقدر ● على الكم فاما بالتاء ايضا لا الى الشام
والا (العيني) او مستثنى كيزيد في قول الشاعر ● نبئت اخوا يتيم نقمة ظلما علينا لئيم
كذا اشتهر بالياء الشامة من فتى قال ابن يعيش صوابه بالتاء الشامة من فوق وهو
اسم رجل واليه تنسب الثياب اليزيدية قال في شرح التسهيل ولم يرد على العرب علم منقول من
مبني وضم ولا من جملة امر وان اسند الى اسم الفعلات الثلاثة قد زعم العلماء من زعم
انه منقول من الامر الصحيح لوجهين احدهما انه ان كان من اشفق والامر به
اشفق مبتدا الخبر وان كان من صمت والامر منه صموم الخبر وصموم الجمع واصمت بخلاف
والمنقول لا يغير والثاني من قبيل اعية بهاء التانيث ولو كان وجعل اي لم تلحقه تاء التانيث
واذا اشتهر كونه منقولا من وجعل امر ولم يتبين له استعمال قبل العلمية في غير العلمية تعين
كونه مرتجلا اهـ واعلم ان ثلاثة امر من صمت بصمت بضم الجمع والجواب بخلاف التاء
التي اراد وان يعلم ان كونه مرتجلا موضعه من العلمية واراد بعضهم في المنقول منقولا

Copyright © King Saud University